الأمم المتحدة

A/31/161
S/12155
28 July 1976
ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الحادية والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والثلاثون
البند ٣٣ من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٧٦ موجهة الى الأمين العام
من القائم بالأعمال المؤقت للجمهورية الديمقراطية للمغرب
لدى الأمم المتحدة

أتشرف ، بناءً على تعليمات من حكومتي ، أن أنقل اليكم رفق هذا نص الرسالة الموجهة ،
في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٧٦ ، من السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية للمملكة المغربية الى سـمـو
الأمير صدر الدين أغا خان مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .
وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم رسالتي ونص الرسالة المرفقة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية
العامة تحت البند ٣٣ من جدول الأعمال المؤقت ، وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) محمد صالح الزعيمي
القائم بالأعمال المؤقت

.A/31/150

*

المرفق

رسالة مؤرخة في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٧٦ موجهة الى مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين من وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية

على أثر المحادثات التي أجراها في الرباط جلالة الملك الحسن الثاني وفخامة الرئيس مختار ولد داداه ، صدر بيان مشترك في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٧٦ .
وتتضمن هذه الوثيقة خاصة :

(١) نداء الى أهالي الصحراء الموجودين حاليا في منطقة تندوف ،

(٢) دعوة الى المنظمات الدولية المختصة ذات الطابع الانساني للتعاون مع الحكومتين المغربية والموريتانية بغية تأمين اعادة هؤلاء الأشخاص الى وطنهم .

وتجدون فيما يلي المقاطع المتصلة بالموضوع ، وهي تنص على ما يلي :

" ان رئيسي الدولتين ، وهما على وعي تام بحالة اليأس الشديد التي يعانيها أهالي منطقة تندوف عدد من مواليد الصحراء ، يوجهان اليهم دعوة ملحة كيما يعود كل منهم الى بلده ، حيث يضمنا احاطتهم بكل العناية التي تستدعيها حالتهم . لقد بات من واجب هؤلاء الصحراويين ألا يعيشوا بعد اليوم على الاحسان الدولي في بلد أجنبي ، بل ان يعودوا الى بيوتهم وأسرهم ، وأن يساهموا في بناء وازدهار أوطانهم الى جانب اخوتهم المغربيين والموريتانيين في جو من الحرية والكرامة .

" وان المملكة المغربية وجمهورية موريتانيا الاسلامية مصممتان على بذل كل الجهود لتأمين عودة رعاياهما الى الوطن . وذلك بتعاون وثيق مع المنظمات الدولية المختصة ذات الطابع الانساني . وهما يدعوان هذه المنظمات الى مساعدتهما على وضع حد للحالة المحزنة التي تكتنف هؤلاء الصحراويين ويؤكدون تصميمهما على منح جميع التسهيلات وجميع الضمانات التي تسمح لهؤلاء الرجال والنساء والأطفال الصحراوي الأصل بالاندماج من جديد في المجتمع الذي ينتسبون اليه وبالعيش بين أهاليهم في جو من السلم والحرية ."

ولا تغيب عنكم أهمية التصريحات والالتزامات الواردة في هذا النص . فهني تسعى الى تقديم حل نهائي لهذه المشكلة في ظل أفضل الأوضاع . ولا شك أن هذه التصريحات والالتزامات تتجاوب مع اهتماماتكم بل ان من شأنها أن تليها تلبية كاملة .

ولا ريب أن الوقت قد أزف لوضع حد لعزلة هؤلاء الأشخاص وآلامهم . وان مصلحتهم وصحتهم ورفاهيتهم واقامتهم من جديد بين أهليهم هي وحدها الأمور التي ينبغي الاسترشاد بها من الآن فصاعدا في أي عمل يتخذ من أجلهم . ويشكل ذلك ، على أية حال ، أحد الاهتمامات الكبرى لدى الحكومتين المغربية والموريتانية .

وتعلن حكومة جلاله الملك عن استمداها التام لأن تعمل مع المنظمات الدولية المختصة على تحديد الشروط التي تؤمن عودة الأشخاص النازحين من الصحراء ، وتحديد الطرق العملية لتحقيق مثل هذه العملية ، بحيث يمكن إجراؤها بكل الضمانات المطلوبة وفي جو من الكرامة والحرية . ولن يفوتنا ، في هذا الصدد ، تقدير كل جهد تتفضلون بتقديمه في هذا الاتجاه ، كما أننا نرحب باهتمام بكل اقتراح يصدر عنكم في هذا الشأن .

أنعمد العراقي